وكانت لها حلة مع صفا * عن القلب ما زال يخلو الصدا
لقد فارقتني بلا باعث * وداع الى نقض ذاك الهوى
وما لاحظت خدمتي كالعبيد * ولم ترع اصلاح عهود الحمى
ولي دونها هيأة الاضطراب * كحوت عن الماء جاز الثرى
جرى منه عيوني سيول الدما * الى الله اشكو جوى ما جرى
فيا نافث اصبر ولا تجزعن * لان النسا قل منها الوفا

المولوي محمد باقر النوايتي المدراسي نابغة اكادكت وجريرها وريحانة الظرايف وزهيرها بقية الفنون بانفاسه الطويلة في النثر والنظم ووشيح الطروس بنفائس المدايح وزخارف الذم فاهتدى الى السواد الاعظم المدح المليح وارجا الى الفرقة الامامية الذم القبيح فمن لطايف نثره ما كتبه الى السيد العلامة الاديب صفي الاسلام مفتي الشافعية بالمدينة المنورة احمد بن علوي باحسن جمل الليل سلام بدر نور المحبة لايح ونشر تباشير الهوى منه ساطع على من جميل خلقه الزكي هو المسك ما كررته يتضوع وحسن صيته العلي كبرق يبدي من جانب الغور يلمع المستوي عن منهل المجد الروي والمتجلي بملبس الشرف الجلي الرافل في مطارف النسب الفاخر والحافل بطرايف الحسب الزاهر المتسنم ذروة العز الشامخ المستلم لصفوة الفخر البازخ المتميز بمزايا الشيم المرضية والمتحيز بزوايا الهمم السنية نخبة الفضلا الامجاد ونقاوة الادبا الاجواد المنتمي الى اليمن الميمون كالسهيل مولانا السيد احمد باحسن جمل الليل انار الله بهجته وادام بهجته وبعد فلا يخفى على ضميرك الذي هو ملواح كل فلاح ومصباح كل صلاح ان التعارف المتحقق في معهد الارواح يورث

التحالف

التحالف في مشهد الاشباح ويثبت تارة مضمون الغرام الايمن باللحظ الشعاعي المتصل بالوجه الحسن ويجدد اخرى عجب تلك النسبة المشاهية الكتمان بابلاغ المخاشن الى مسامع الخلان وان اشتهر انتشا الحب من العين سرا وعيانا فالاذن تعشق قبل العين احيانا والسلام الى عزيز ذلك والسلام

ادبا العجم الحكيم ابو الحسين بن ابراهيم الطبيب الشيرازي قال السيد الصدر مؤلف سلافة العصر بعد كلام له في مدحه يعجز البليغ الماهر عن وصفه وشرحه اعنتني في مدح يسوع بادب العرب فملا منه الدلو الى عقد الكرب وبرز فيه نظما ونثرا واجرى من سلسال طبعه ما ينوب عن الماء الزلال لمن يظماء واما نظمه ونثره فلسانه نهار زهر ربيعه ودر نيسانه وقد اقر له اقرانه بالاعجاز في نوعي الحقيقة منه والمجاز فمن لطيف شعره قوله

من اودع الشهد والسلاف فمه * والجوهر الفرد فيه من قسمه
ومن وصد عنه فوق عارضه * ياليت شعري بالمسك من رقمه
وافرد الحسن والجمال له * من دون كل الحسان من رسمه
وهذه الورد في تفرجه * ما ضره لو محبه لثمه
دمي ومعي من لحظه سفحا * فلا شفى منه ربه سقمه
كم من قتيل بسيف مقلته * لم يخش ثار الما اباح دمه
كتمت حبي عن الوشاة فما * ظفرت به كاشح ولا علمه
وكم محب اعيت مذاهبه * اذاع سر الهوى وما كتمه

ومما الطف قوله

كشف الصبح اللثاما * وجلا عنا الظلاما * فاجل لي الكاس ونبه
ايها الساقي الندامى * علنا نقضي كمارما * من الانس المراما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1